النفس كدابة جموح قائدها رجاء ثواب الله وسائقها
خوف عقاب الله تعالى فان تعطلت من الخوف والرجاء
وبقيت مع طباعها رتعت في مراتع الهلاك فمن امسكها
عن هواها فقد وقاها ومن اطلقها فقد ارداها قال
الله تعالى قد افلح من زكاها اي طهرها عن المخالفات
ورفع قدرها بالطاعات وقد خاب من دساها اي
وضع قدرها بالمخالفات واغواها فاوقعها في المهلكات
وقوله واهليكم اي علموا اهليكم واتباعكم وفقهوهم
وعظوهم وادبوهم ثم وصف النار وصعوبتها
وشدة خزنتها فقال الله تبارك وتعالى لها سبعة
ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم اي هي سبع
طبقات بعضها فوق بعض بين كل طبقتين مسيرة
سبعين سنة **فالاولى جهنم** لعصاة المسلمين
والثانية لظى تتلظى اي تتلهب فتنزع الجلود **والثالثة**
الحطمة تحطم اهلها فتسحقهم سحقا **والرابعة**
السعير تتسعر فيأكل بعضها بعضا **والخامسة** سقر معناه
تثبت في اللحوم والجلود **والسادسة** الجحيم و
الجمر الغليظ **والسابعة** الهاوية من دخلها لم
يستقر فيها ولكن يهوي فيها ابدا **فاول** ما تملأ

الهاوية

الهاوية ثم التي فوقها حتى تمتلي كلها وقوله لكل باب
منهم جزء مقسوم اي اتباع الشيطان جزء مقسوم
معناه لكل طبقة اهل قد خلقهم الله تعالى لها **ويروى**
ان كل طبقة اعظم عذابا من التي فوقها بسبعين ضعفا
وان اهونهم عذابا جهنم ولو ان رجلا بالمغرب و
كشف عنها بالمشرق لسال دماغه من حرها **وروى**
مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف
زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها الف
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ناركم هذه التي يوقد ابن ادم جزء
من سبعين جزءا من حر جهنم قالوا والله انها
كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها
بسبعة وسبعين جزءا كلها مثل حرها **وعن** بتسعة وستين ح ٦٩
سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم
من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار
الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار حجزته ومنهم
من تاخذه النار ترقوته **وعن** النعمان بن بشير

Copyright King Saud University